وأما الجر فيحتمل أن يكون من إدامة ذلك ويحتمل أن يكون من إدامة بيان أن عشرين
النوعاء الصالح لذلك **الثاني** إنما لم يذكر تمييز العدد مع تمييز هذه
المفردات لأن له بابا يذكر فيه لانفراد تمييزها بأحكام منها جواز
الوجهين المذكورين في تمييز العدد إما واجب النصب كعشرين درهما
أو واجب الجر بالإضافة كما يتوجه رجلهم ومنها جواز الجر بمن كما سيأتي
ومنها أنه يميز تمييز العدد إذا وقعت هذه المفردات تمييزا له نحو
عشرين مدا برا وثلاثين رطلا عسلا وأربعين شبرا أرضا **والنصب** للتمييز
بعد ما أضيف من هذه المفردات لغير التمييز **وجب إن كان** أي المضاف
لا يصح إغناؤه عن المضاف إليه **مثل** فلن يقبل من أحدهم **ملء الأرض**
ذهبا ما في السماء قدر راحة سحابا إذ لا يصح ملء ذهبا ولا قدر سحاب
فإن صح إغناء المضاف عن المضاف إليه جاز نصب التمييز وجاز جره
بالإضافة بعد حذف المضاف إليه نحو هو أشجع الناس رجلا وهو
أشجع رجل **تنبيه** محل ما ذكره من وجوب نصب هذا التمييز
هو إذا لم يرد جره بمن كما يذكره بعد وقد أعطاه له أيضا بالمثال الأخير
والفاعل المعنى انصبن على التمييز **بأفعلا مفضلا** له على غيره
والفاعل في المعنى هو السببي وعلامته أن يصلح للفاعلية عند جعل
أفعل فعلا **كانت أعلى منزلا** والكثير فيه أن يصح أن تقول علت منزلته
وكثر مالك أما ما ليس فاعلا في المعنى وهو ما أفعل التفضيل بعضه
وعلامته أن يصح أن يوضع موضع أفعل بعض ويضاف إلى الجمع قائم
مقامه نحو زيد أفضل فقيه فإنه يصح فيه أن يقال زيد بعض الفقهاء
فهذا النوع يجب جره بالإضافة إلا أن يكون أفعل التفضيل مضافا
إلى غيره فينتصب نحو زيد أكرم الناس رجلا **وبعد كل ما اقتضى**
تعجبا ميز كأكرم بأبي بكر رضي الله تعالى عنه **أبا** وما أكرمه أبا

ولله

ولله دره فارسا وحسبك به كافلا وكفى بالله عالما ويا جارتا ما أنت
جارة **واجرر بمن** لفظا كل تمييز صالح لمباشرتها **إن شئت** كأنها فيه معنى
كما أن كل ظرف فيه معنى في وبعضه صالح لمباشرتها وكل تمييز فإنه صالح
لمباشرتها من **غير ذي العدد والفاعل في المعنى** المحول عن الفاعل في الصناعة
كطب نفسا تفد أي أصله لتطب نفسك وهذا لا يصلح لمباشرتها
فلا يقال عندي عشرون من عبيدي ولا طاب زيد من نفس ومنه أنت أعلى
منزلا ويجوز فيما سواهما نحو عندي قفيز من بر وشبر من أرض ومنوان من
عسل وما أحسنه من رجل **تنبيهات** الأول كان ينبغي أن يستثني
مع ما استثناه التمييز المحول من المفعول نحو غرسنا الأرض شجرا وفجرنا
الأرض عيونا وما أحسن زيدا أدبا فإنه يمتنع الجر بمن **الثاني** تعبير
الفاعل في المعنى بكونه محولا عن الفاعل في الصناعة كأخراج نحو لله
دره فارسا وأبرحت جارا فإنهما وإن كانا فاعلين معنى لم يحولا عنهما
فارسا وعظمت جارا إلا أنهما غير محولين فيجوز دخول من عليهما ومن
ذلك نعم رجلا زيد يجوز فيه نعم من رجل ومنه قوله فنعم المرء من رجل
تهامي **الثالث** أشار بقوله إن شئت إلى أن الجر جائز لا واجب
الرابع اختلفوا في معنى من هذه فقيل للتبعيض وقال الشلوبين
يجوز أن تكون بعد المقادير وما أشبهها زائدة عند سيبويه كما
زيدت في نحو ما جاءني من رجل قال إن المشهور من مذاهب النحاة ما
عزي للأخفش أنها لا تزاد إلا في غير الإيجاب قال في الارتشاف ويدل
لزيادتها مجيء الزيادة العطف بالنصب على موضعها قال الحطيئة
طافت أمامة بالركبان آونة ۔ يا حسنه من قوام ما ومنتقبا ۔ **الخامس**
إذا قلت عندي عشرون من الرجال يكون ذلك من جر تمييز العدد
بل هو تمييز كبيان إذ من شرط تمييز العدد شرطه أفراد وأيضا فهو معرفة